

## 2) شرح السلم المنورق في المنطق - للشيخ سالم القحطاني -

### وفقه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد شرعنا في  
الدرس السابق في شرح هذه المنظومة المباركة منظومة السلم المنورق - [00:00:00](#)  
الى سماء علم المنطق وذكرنا في الدرس السابق اه المبادئ العشرة لهذا العلم. وشرعنا اه نشرح البيت الاول. الحمد لله بسم الله الذي  
قد اخرج نتائج الفكر لارباب الحجاب وذكرت لكم في اخر ما ذكرته ان هذا البيت - [00:00:28](#)  
الذي حمد فيه المصنف عز المصنف آآ رحمه الله تعالى حمد فيه ربه عز وجل وآآ حيث في هذا الحمد ضمن فيه مصطلحات منطقية  
ضمنا فيه مصطلحات منطقية فقال نتائج - [00:00:50](#)  
وقال فكر وقال يعني العقل استعماله لهذه الالفاظ في مطلع حمده هذا مقصود منه لماذا؟ حتى يبين لك ان هذه المنظومة تتحدث عن  
علم المنطق واضح هذا؟ هذا مثل مثلا انت الان تريد ان تصنف كتابا في في النحو مثلا. او تريد ان تصنف كتابا - [00:01:08](#)  
آآ في الصرف فتذكر في بداية مقدمتك لما تحمد الله عز وجل وتثني عليه وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم تذكر بعض الالفاظ  
التي فيها اشارات الى هذا العلم. يعني مثلا - [00:01:31](#)  
اه الفت كتابا في النحو فتقول في المقدمة مثلا الحمد لله الذي رفع المؤمنين وخفض المشركين وجزم الكفر. يعني قطعه تمام ونصب  
الحق لاحظ الان هذي الالفاظ رفع ونصب وجزم ونحو ذلك. هذي الفاظ - [00:01:45](#)  
آآ ظاهرها انك تريد الرفع الحقيقي القطع الحقيقي والنصب الحقيقي وانت في الواقع تريد ان ترمز برموز واشارات الى ان هذا  
الكتاب يتناول علم النحو واضح هذا هذه الالفاظ لها ظاهر ولها باطن. ظاهرها انها طبيعية تتحدث عن الرفع ان الله اه رفع المؤمنين  
وخفض المشركين يعني انزلهم - [00:02:10](#)  
وحط من قدرهم هناك هذا ظاهره لكن باطنه انك تريد ان تقول للقارئ ترى كتابي هذا في علم النحو. هذا الذي فعله الاخباري عندما  
قال الحمد لله الذي قد اخرج نتائج الفكر لارباب الحجاب - [00:02:39](#)  
طيب اه نقول اه الارباب نحن طبعنا اه وصلنا لمن اراد ان يتابع معنا في الكتاب اذا كان الكتاب مفتوحا عنده آآ مم وصلنا الصفحة رقم  
تسعة وخمسين. تابعوا معنا عند الصفحة رقم تسعة وخمسين - [00:02:54](#)  
طيب الارباب الارباب جمع رب مثل ما تقول سبب واسباب كلمة رب في اللغة العربية تأتي لخمس عشرة معنى خمسة عشر معنى ثم  
ذكر لكم هذه المعاني الخمسة عشر لكم في ثلاث ابيات لمن اراد - [00:03:12](#)  
ان يطلع عليها ونحن لا نريد ان نبالغ في الاستطراد. نريد ان نبقي في المنطق قدر المستطاع طيب اه الحجة سبق شرحه. اه ثم اه  
ذكر عندكم هنا في صفحة تسعة وخمسين - [00:03:32](#)  
في الفقرة الاخيرة قال واعلم انه اختلف في العقل على اقوال كثيرة. يعني هذا فقط حتى تكونوا على بينة وحتى يكون عندكم اطلاع  
على هذا. ان والفلاسفة والحكماء اختلفوا في العقل هذا. هذا المخلوق العجيب الغريب العظيم. الذي خلقه الله عز وجل - [00:03:49](#)  
هذا المخلوق الذي آآ بفضل الله عز وجل وبقدرته وبالهامة استطاع يعني هذا المخلوق ان ي اخترع هذه المخترعات العظيمة ولا شك  
ان ان العقل من اعظم ما خلق الله عز وجل لا شك في هذا - [00:04:08](#)

لكن نحن يعني آآ مشكلتنا مع طرفين الطرف الذي يقدس العقل ويقدمه على الشريعة هؤلاء نحن يعني نختلف معهم والطرف الآخر الذي يلغي العقل تماما ويجعل الانسان كالبهيمة التي تقاد. نحن لا نريد هذا ولا نريد هذا. وانما نعم العقل مخلوق عظيم - 00:04:25 وعلم المنطق هو علم عقلي طيب والعقل محترم ومعظم في الشريعة الاسلامية والله عز وجل قد ربط تكاليف والاحكام على العقل. ولكن هذا العقل له حدود لا يتجاوزها العقل له منطقة يبحث فيها - 00:04:47

لا يستطيع ان يبحث وراء هذه المنطقة. انت حدودك هذا العالم الذي تراه او هذا باطن الارض ونحو ذلك طيب تريد ان تنقل عقلك الى عالم الغيب؟ مستحيل تريد ان تنقل عقلك الى اليوم الآخر؟ مستحيل. تريد ان تنقل عقلك وتجعله يتحرك ويفكر في ذات الله عز وجل وفي الملائكة وفي الغيبيات وفي الجنة والنار - 00:05:06 هذا عقلك يقصر عن ذلك على كل حال موضوع العقل يعني طويل لكن انا اريد ان الفت انتباهكم هنا الى مسألة يسيرة وهو ان العلماء اختلفوا في هذا العقل يعني ما هو العقل - 00:05:28

ما هو دعك الان اين هو؟ لا انا الان لا ابحث ما هو العقل اصلا وهل هناك فرق بين العقل بين الدماغ بين القلب وبين النفس عرفتكم؟ هذي الامور هي التي يحبها الفلاسفة. يحبون ان يبحثوا في هذه الامور - 00:05:43 يعني قد يكون بعضها او كثير منها ليس مفيدا ولكن هذا هو واقع هذا العلم. يقول الشارح رحمه الله واعلم انه اختلف في العقل على اقوال كثيرة اشهرها اي اشهر هذه الاقوال. بالمناسبة هذا القول تجدونه احيانا في كتب التفسير تجدونه في كتب الحديث -

00:06:06 لذلك نذكره لكم لا تتفاجئوا اذا وجدتموه في كتب الشريعة. يقول اشهرها يعني اشهر هذه الاقوال وهو الاسلام انه نور نور يعني العقل ليس آآ شيئا محتوسا عند هؤلاء هو نور - 00:06:26

نور روحاني يعني نور منسوب الى الروح. روحاني يعني منسوب الى الروح. مثل ما تقول رباني اي منسوب الى الرب تمام؟ يمانى منسوب الى اليمين. روحاني منسوب الى الروح طيب - 00:06:47 طيب ما وظيفة هذا العقل؟ قال الشارح به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية لاحظ يقول به تدرك النفس به اي بمن؟ بالعقل يعني من الالة الان من الاعلى لمن ظاهر كلام المصنف وهو صريح عبارته يقول ان النفس - 00:07:05

استعمل العقل حالة للوصول الى العلوم الضرورية او العلوم النظرية. طبعا شرحنا لكم ما معنى ضروري؟ ما معنى نظري؟ شرحناه اكثر من مرة شرحناه في سلسلة المنطق السابقة التي هي تعد من قبيل المستوى الاول - 00:07:30

آآ وشرحنا لكم ايضا الفرق بين النظري والظهوري في شرح الورقات. تمام اذا النفس النفس البشرية نفسك هذه التي بين جنبيك تستعمل العقل الة للوصول الى العلم واضح هذا؟ اذا النفس هي ايش؟ يقول الشارح فالنفس هي المدركة - 00:07:48 هي المدركة في الحقيقة. النفس هي التي تدرك الحقائق وهي التي تدرك العلوم وهي وهي السيد هي الملك النفس واما العقل فهو الة مجرد الة في ادراكها. هكذا قال المحققون - 00:08:14

واضح هذا فما يقع في كثير من العبارات من وصفه بالادراك فهو على ضرب من التسميح او التسامح انتهى من الباجوري. يعني يعني احيانا ان تجد العلماء يقولون النفس تدرك كذا - 00:08:29

اه عفوا يقولون مثلا العقل يدرك كذا. والعقل لا يدرك كذا. يقول لك المؤلف هذا مجاز هذا تسامح في العبارة. في الحقيقة العقل لا وحده وانما النفس هي التي تدرك مستعملة للعقل. خلاص؟ لا تقلقوا من هذه المسألة اذا فهمتموها الحمد لله. يعني شوفوا -

00:08:44

نحن في هذا المستوى نحن الان في المستوى الثاني من علم المنطق. المستوى الاول هو سلسلة آآ مقدمة في علم المنطق. انتهينا منه. نحن الان في المستوى الثاني. لا بد ان يكون في المستوى - 00:09:04

يا اخوان شيء من المسائل الاضافية والجديدة والتي تحتاج الى تدقيق والى تأمل والى تركيز والا كان هذا الدرس مجرد تكرار ومراجعة لما سبق. نحن لا نريد ان نقوم فقط بتكرار - 00:09:14

وان نكرر نفس المعلومات التي ذكرناها في المستوى الاول بدون اي اضافة ولا جديد لا لابد ان نضيف اشياء جديدة. لابد ان تواجهوا بعض الصعوبات في بعض المسائل. لابد والا كيف سيتطور العقل - [00:09:29](#)

كيف سنطور مهارة العقل اذا كنا دائما نكتفي فقط بالمسائل السهلة لا لابد ان نورد احيانا بعض المسائل التي تحتاج لا اقول انها صعبة ولكن نحتاج الى نوع من التركيب. اذا خلاصة الامر ما يقوله المحققون من هذا العلم ان النفس هي التي تدرك الحقائق وتدرك العلم -

[00:09:43](#)

وتدرك المعلومات. واما العقل فهو آلة للنفس. ووسيلة للنفس وسلاح لهذه النفس تمام نقلب ذلك عندكم في صفحة ستين اه شرح

لكم ما معنى نور روحاني قال اي منسوب الى الروح من نسبة مشابه الشيء الى ما شابهه - [00:10:02](#)

نعم هذا يعني انت احيانا لما تنسب شيء الى شيء يعني ما الذي يجعلني انسب شيئا الى شيء العرب لهم في ذلك اغراض كثيرة من ذلك احيانا انت تنسب شيء لشيء فقط لانه يملكه - [00:10:27](#)

فقط لانه يملأها مثل ان تقول مثلا هذه آآ سيارتي طيب لماذا انا نسبت هذه السيارة لي لابين ملكيتي لهذه السيارة صح ولا لا؟ طيب

انا الان نحن ماذا فعلنا الان؟ لما عرفنا العقل ماذا قلنا؟ قلنا العقل هو نور - [00:10:50](#)

روحاني نور هذا النور منسوب الى الروح طيب لماذا انا نسبت هذه هذا النور الى الروح هل يبين انه يملكه؟ لا وانما ليبين انه

يشبهه يشبهه وهذا له امثلة كثيرة - [00:11:05](#)

لكن يعني حتى اقرب لكم واعطيكم مثالا من حياتنا الطبيعية يعني نحن الان لما نشاهد مثلا آآ شيئا جميلا طيب هذا طبيعة الناس الان

لما يشهرون مثلا لما يشاهدون الطقس الطقس اليوم مثلا جميل او الجو رائع ماذا يقولون مثلا؟ يقولون هذا جو اوروبي - [00:11:34](#)

هذا جو اوروبي. نسبوا الجو الى ايش؟ الى اوروبا لماذا نسبوه الى اوروبا من باب نسبة الشيء الى ما يشابهه اي يريدون ان يقولوا ان

هذا الجو الجميل يشبه جو اوروبا - [00:11:52](#)

واضح هذا هذا معنى قولهم نور روحاني يعني نور يشبه الروح جو اوروبي يعني جو يشبه اوروبا وامثلته كثيرة اذا اه طيب يأتي الان

سؤال ما وجه الشبه بين بين النور - [00:12:12](#)

نعم وبين الروح ما وجه الشبه بين العقل وبين الروح لان نحن نسبنا العقل الى الروح او نسبنا النور الى الروح. لماذا؟ ما وجه الشباب

بينهما؟ قال ان كلا من العقل - [00:12:31](#)

امر خفي واضح ان كلا من العقل والروح امر خفي. يعني الان ما واجهوا الشبه بين جونا هذا وجوا لندن مثلا لما مدحناه وجه الشبه

بينهما الجمال رقة الجو واعتداله مثلا - [00:12:47](#)

مع انه حر الخليج احب الي من من برد اوروبا كلها اه على كل حال آآ لما نقول الان آآ في تعريف العقل انه نور روحاني لماذا نسبنا

العقل الى الروح؟ ما وجه الشبه بين العقل والروح؟ كلاب - [00:13:09](#)

يا اخوان كلاهما امر خفي. كما ان الروح امر خفي احتار فيه العلماء والفلاسفة والحكماء الى الان لا يعرفون هذا هذه الروح ما

حقيقتها؟ طيب فكذا نحن آآ نسبنا العقل الى - [00:13:29](#)

بجامع ان كلا منهما خفي. فالعقل خفي والروح خفي. فاشتركا كلاهما في الخفاء وفي الغموض. واضح لذلك ابن القيم رحمه الله تعالى

له كتاب مستقل بعنوان الروح كتاب كامل يبحث فيه ما هي هذه الروح وما حقيقتها؟ وما الاثار الواردة فيها - [00:13:45](#)

طيب اذا نور الروحاني شرحناه به تدرك النفس شرحناه تدرك ماذا تدرك العلوم يعني المعلومات الضرورية لا تحتاج الى

نظر نظرية تحتاج الى النظر. طيب وبناء على هذا التعريف الذي ذكرناه لكم. هل ماذا تفهم انت من هذا التعريف؟ تفهم منه ان هناك

فرقا بين - [00:14:09](#)

العقل والنفس صح ولا لا احنا قلنا لكم الم نقل لكم ان النفس تستعمل العقل للوصول الى العلم صح؟ ماذا تفهم انت من هذا الكلام؟

تفهم منه ان العقل شيء والنفس شيء - [00:14:33](#)

صح ولا لا هذا الذي فهمته انت هو مذهب بعض العلماء هو الذي مشينا عليه نحن قال وهذا مبني على تغاير العقل والنفس. وعليه

يعني نفس شيء والعقل شيء هذا هو المذهب الذي ذهبنا اليه - [00:14:48](#)

طيب اذا ما هي النفس الان نريد ان نعرف ما هي النفس عرفنا العقل وهو نريد ان نعرف الان النفس ما هي النفس اذا طيب يقول الشرح النفس معنى لطيف - [00:15:07](#)

رباني به حياة الانسان المعنى اللطيف يعني خفي لا يمكن ان يدرك بالحس رباني منسوب الى الرب تمام به حياة الانسان. اي ان بسبب هذه النفس يكون الانسان حيا. اذا خرجت هذه النفس يكون الانسان ميتا - [00:15:27](#)

هذا تعريف النفس هذا هو المذهب الذي ذهبنا اليه من التفريق بين العقل والنفس. قال الشارح وذهب الحكماء الى اتحادهما كلمة حكماء تكثر في علم المنطق طيب يكثر ذكرها في علم المنطق - [00:15:52](#)

اه من هم الحكماء الحكماء تارة يقصد بهم آالفلاسفة اليونانيين الاوائل وتارة يقصد بهم الفلاسفة المتأخرين وتارة يقصد بهم آالفلاسفة المسلمين. يعني هو على حسب السياق لكن بصفة عامة بصفة عامة الاصل يعني في - [00:16:10](#)  
في كتب في الكتب العقلية انهم اذا قالوا الحكماء عادة يقصدون به آالفلاسفة بصفة عامة يعني يقصدون به الفلاسفة بغض النظر هم فلاسفة المسلمين كابن سينا ونحو ذلك ام الفلاسفة - [00:16:45](#)

اليونانيين كارسطو ونحو ذلك. طيب وقيل لهم حكماء لانهم لانهم يعني اهلنا علم الفلسفة يعني كلمة فلسفة معناها حب محبة الحكمة وحب الحكمة او حب الحكمة ولذلك يقال لهم حكماء. طيب يقول الشارح - [00:17:01](#)

هنا ايضا مسألة آتحتاجونها لانها ستمر بكم في كثير من الكتب من الجيد ان تدركوها يقول الشارح عندكم صفحة ستين في الاسفل. وذهب الحكماء الى اتحادهما وقسموا النفس اربعة اقسام - [00:17:25](#)

اذا القول الثاني وهو قول الفلاسفة يرون ان النفس والعقل شيء واحد لا فرق بينهما النفس ان النفس والعقل شيان متحدان طيب وبناء عليه قسموا النفس الى اربعة اقسام قال فقالوا انها في مبدأ الفطرة - [00:17:42](#)

اول ما يخلقها الله عز وجل طبعا بالمناسبة يعني كثير من الفلاسفة القدامى يقولون بوجود الخالق يعني يقولون بوجود الخالق. بغض النظر من هو هذا الخالق في نظرهم؟ لكن يقولون بوجود اله صنع هذا الكون - [00:18:06](#)

المهم قال وذهب الحكماء الى اتحادهما وقسموا النفس اربعة اقسام. فقالوا انها في مبدأ الفطرة خالية عن العلوم. يعني يقولون الله عز اول ما يخلق النفس وقلنا على كلامهم النسخ والعقل شيء واحد. خلاص؟ الان سنتكلم عن النفس - [00:18:24](#)

اول ما يخلق الله عز وجل هذه النفس تكون هذه النفس خالية عن العلوم. لا تعرف شيئا وهذا قد اشار الله عز وجل بل نص الله عز وجل عليه اه في القرآن الكريم في سورة اه - [00:18:44](#)

النحل والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا لا تعلمون شيئا طيب اذا اول ما يخلق الله عز وجل هذه النفس تكون على الفطرة خالية عن العلوم كلها لكن انظر يوما يقول لكنها وهذا من رحمة الله عز وجل ومن تكريمه للانسان. لكنها مستعدة لها -

[00:18:58](#)

مستعدة لها وهذا هو الفرق بينك بين الانسان وبين غير الانسان. فالانسان عنده استعداد للتعليم عنده استعداد للتعلم فكل جاهل الله عز وجل وضع فيه الجاهزية والاستعداد للتعلم فلا تقل انا لا استطيع - [00:19:23](#)

او انا لا لا لا يمكن ان اتعلم لا. الله عز وجل خلقك بطريقة قابلة للتعلم. وهذي طبيعة الانسان نعم انت جاهل الان لكنك ممكن ان تتعلم. هل تظن ان هؤلاء العلماء كلهم الذين تراهم في جميع العلوم والفنون والحقول - [00:19:46](#)

والاصناف والتخصصات على وجه الارض. هل تظن انهم ولدوا علماء؟ لا كما قال لك الان انهم يولدون خالين عن العلوم وكما قال تعالى والله اخرج لكم بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - [00:20:04](#)

كل هؤلاء العلماء الذين تراهم وقد وصلوا الى مراتب عالية في العلم هؤلاء اجتهدوا وتعلموا ونالوا نصيبهم فانت اذا اجتهدت ستنال نصيبك فاذا يقول المصنف لكنها مستعدة لها. يعني يعني الانسان يكون عنده استعداد. عنده قابلية. عنده اهلية لان يتعلم -

[00:20:18](#)

وان يتنور وان يتطور وان يصبح عالما. اما غير الانسان هذا هو الفرق بينك وبين الانسان غير الانسان غير الانسان من البهايم اكرمكم الله كذلك ولدت خالية من العلوم. لكن هل يمكن ان تلقن هذه العلوم؟ بصفة عامة؟ لا - [00:20:40](#)

لا يمكن ان ان ان تلقن هذه البهائم علم الطب او علم الهندسة او علم الشريعة وهذه العلوم. طيب يعني ممكن ان يتعلموا اشياء قليلة صغيرة مناسبة لعقولهم كما يعلمون الكلب مثلا الصيد ويعلمون آآ يعني الدولفين كيف يحمل الكرة وكيف الى اخره من الاشياء التي تعرفونها - [00:20:56](#)

اشياء محدودة محصورة طيب والا لم تنع اتصافها بها. نعم وحينئذ وحينئذ تسمى عقلا هيوليا تشبها لها بالهيولة الخالية في نفسها عن جميع الصور القابلة لها. ما معنى هذا الكلام - [00:21:20](#)

الهيولة كلمة يونانية كلمة يونانية نقلها العرب من كتب اليونان كما هي ووضعوها كما هي دون ان يترجموها. معنى الهيولة مادة الشيء التي يصنع منها هذه هي المادة المادة المادة الشيء يعني الخام الاساس - [00:21:44](#)

طيب آآ الطابوق مثلا وقبل قبل ان يتحول الى جدار مادة الشيء مثل ماذا مثل ماذا الهيولة كالخشب بالنسبة للكرسي الان ما العلاقة بين الخشب وبين الكرسي ان الخشب هو مادة هذا الكرسي الذي صنع منه - [00:22:11](#)

اذا الخشب هيولة بالنسبة لمن؟ للكرسي ما معناها يولع؟ يعني مادته التي صنع منها واضح هذا اه ومثل الحديد بالنسبة للمسمار والسيارة وقل ما شئت من اشياء كثيرة مثل القطن بالنسبة لماذا؟ للملابس القطنية - [00:22:36](#)

مثل الذهب والفضة بالنسبة للخاتم والساعات اذا ما ما علاقة الذهب والفضة للساعة مثلا؟ اذا انت عندك ساعة من ذهب او ساعة من فضة ما علاقة ما العلاقة بينهما نقول الذهب والفضة هما - [00:23:00](#)

هيولة للخاتم ما معنى هيولة؟ هيولة يعني يعني مادته التي صنع منها. اذا معنا كلام المصنف ان ان النفس البشرية في هذه المرحلة الاولى طيب تسمى عقلا هيوليا تسمى عقلا خيوليا هيوليا. لماذا؟ تشبها لها بالهيولة الخالية في نفسها عن جميع الصور القابلة لها - [00:23:16](#)

طيب ثم قال ثم اذا استعملت التها اعني الحواس الظاهرة والباطنة وحصل لها علوم عقلية واستعدت لاكتساب النظريات سميت بالعقل الفعال. يعني اذا الانسان كبر بدأ يدرك حواسه وبدأ يستعمل البصر والشم والذوق يستعمل الحواس الظاهرة والحواس الباطنة - [00:23:47](#)

فصارت عنده ادرك علوم طيب صار يعلم ان النار محرقة. وان السماء فوقنا والارض تحتنا. طيب؟ صار يعلم ان الواحد نصف الاثنين يعني ادرك علوم نظرية وعلوم ضرورية طيب حينئذ من مدام انتقل الى هذه المعرج مرحلة - [00:24:15](#)

يسميه اذا استعمل هذه الالات التي غرزها الله عز وجل فيه يسميه الفلاسفة بالعقل الفعال العقل الفعال اذا صار عندنا كم عقل الان؟ العقل الاول هو العقل الهيولي العقل الهيولي وهو المادة الاولى - [00:24:33](#)

خالي ما في شي خام. تمام؟ العقل الثاني هو العقل الفعال ما هو العقل الفعال؟ اذا استعمل الالات التي وهب الله عز وجل له؟ طيب رقم ثلاثة العقل الثالث قال ثم اذا رتب العلوم الاولى - [00:24:50](#)

وادركت النظريات مشاهدة لها. يعني بدأ الان يرتب العلوم نعم اذا رتب العلوم الاولى وادركت النظريات مشاهدة لها سميت بالعقل المستفاد لاستفادته من العقل الفعال طيب المرحلة الرابعة والاخيرة واذا صارت مخزونة عندها صارت الان المعلومات هذي التي انت تعلمتها مخزونة عندك - [00:25:06](#)

وحصلت لها ملكة الاستحضار متى شاءت يعني في اي وقت انا اسألك عن معلومة معينة تستطيع انت ان تجيب مباشرة مخزونة في ذهنك حاضرة مستعدة ما يحتاج ان ان تبحث من غير تجشم كسب جديد. ما يحتاج ان ان تستعمل حواسك الظاهرة او الباطنة حتى تتعلم شيئا - [00:25:31](#)

حتى تتعلم هذه المسألة لا. انت جاهز للاجابة حينئذ سميت عقلا بالفعل عقلا بالفعل واضح؟ ليس عقلا بالقوة تذكرون في في المستوى الاول؟ لما قلنا الفرق بين الفقيه بالفعل والفقيه بالقوة - [00:25:52](#)



ان الفقيه بالفعل هو الذي يجيبك مباشرة الفقيه بالقوة هو الذي يبحث حتى يجيب طيب فانت الان اذا صارت عندك العلوم حاضرة تستطيع ان تجيب مباشرة هذا يسمى عند الفلاسفة - [00:26:09](#)

بعقلا بالفعل اذا بناء على هذا الفلاسفة خلاصة الكلام الفلاسفة يقسمون العقل آآ الى اربعة اقسام وذلك بعد ان جعلوا العقل والنفس شيئا واحدا ويقسمون لاربعة اقسام المادة الاولى الفطرية العقل الهولي - [00:26:24](#)  
رقم اثنين العقل الفعال رقم ثلاثة العقل المستفاد رقم اربعة العقل بالفعل طيب طيب ثم قال الناظم رحمه الله تعالى وحط عنهم من سماء العقل كل حجاب من سحاب الجهل - [00:26:42](#)

اعتبت لهم شمس المعرفة رأوا مخدراتها منكشفة نعم الناظم الاخضري رحمه الله تعالى آآ اه متمكن من علوم اللغة ومتمكن من علم البلاغة وله منظومة في البلاغة معروفة مشهورة. ذكرناها لكم سابقا - [00:27:05](#)  
لذلك هو في في مقدمته يتفنن يتفنن في عرظ اه المعلومات وفي الثناء على الله عز وجل والثناء على وسلم لذلك هو يستعمل اساليب بلاغية كما يفعل هو الان آآ في هذه المقدمة. فهو الان ما زال يتحدث عن عن نعمة الله عز وجل وما يفعله الله عز وجل - [00:27:26](#)

بالناس من اه من رحمته من خير فيقول الحمد لله الذي قد اخرج نتائج الفكر لارباب الحجا ثم قال ايضا ماذا فعل الله عز وجل حط عنهم اي حط الله حط الله حط يعني ازال - [00:27:50](#)  
عنهم اي عن عن ارباب الحجاب قل قلنا ارباب يعني اصحاب والحجة معناها العقل فيصبح المعنى وحط عنهم اي وحط وازال ما زال عن اصحاب العقول طيب من سماء العقل - [00:28:09](#)

من سماء العقلي نعم سماء العقل هذا مضاف ومضاف اليه صحيح الاضافة عند العلماء على انواع واشكال في هذه المقدمة ستعرفون على مجموعة من انواع الاضافات ولا بد من تنويع ولا بد من توضيح - [00:28:31](#)  
هذه الاضافات حتى يتضح لكم المعنى ونحن سنذكر كل نوع عند موضعه لن نسردها لكم كاملة وانما كل ما يأتي نوع من انواع الاضافات ساقول لكم هذه الاضافة اسمها كذا. وهذه الاضافة اسمها كذا - [00:28:57](#)

تمام الان هو ماذا يقول؟ وحط عنهم من سماء العقل كل حجاب طيب من سماء العقل هذه الاضافة تسمى عند العلماء الاضافة التشبيهية الاضافة التشبيهية ما معنى الاضافة التشبيهية؟ يعني ان ان المصنف يريد ان يشبه العقل بالسماء - [00:29:12](#)  
يريد ان يشبه العقل بالسماء فالعقل مشبه والسماء مشبه به واضح؟ ففي هذا الاسلوب نقدم المشبه به عن المشبه. وبالمناسبة يعني في هذه المنظومة وفي كثير من المنظومات تستطيع ان تطبق كثيرا مما - [00:29:38](#)

درسته انت في النحو او في البلاغة او في الصف تطبقه على هذه العلوم. انت لما تقرأ في هذه في هذه المنظومات وفي شروحاتها وحواشيها ستجد امامك كثيرا من مسائل اللغة التي درسناها سابقا. فهي فرصة لايش؟ فرصة لتطبيق وممارسة ما درسناه. حتى تشعروا - [00:29:56](#)

من الاشياء التي درسناها لها فائدة ولها قيمة باختصار شديد لكن نحن لا نطلب ولا نهيب وانما نذكر فقط اشارات سريعة يعني احنا نريد ان نركز على العلم الذي نحن فيه نحن ندرس الان المنطق سنركز على المنطق - [00:30:14](#)  
اذا ذكرنا اشياء غير منطقية مثل نحو او صرف او بلاغة او عقيدة او شيء اخر يكون على سبيل اختصار وعلى سبيل الايجاز طيب اذا الناظم ماذا يقول؟ يقول ان الله عز وجل حط عنهم اي ازال عنهم عن من؟ عن عن العقلاء - [00:30:28](#)

ما زال عنهم ماذا؟ ازال عنهم كل حجاب ازال الحجب طيب ازالها من اين؟ ازالها من سماء العقل يعني ازالها من عقولهم هذه العقول تشبه السماء واضح؟ طيب انا يعني اشرح لكم الان البيت بصفة عامة ثم نعود الى التدقيق. تمام؟ يقول الناظم وحط عنهم من سحاب عقلي كل - [00:30:48](#)

من سحاب الجهل معنى البيت ان الله عز وجل ازال عن العقلاء كل حجاب طيب ازال عنهم كل الحجب اي حجوب الحجب التي هي من سحاب الجهل. اي الجهل الذي يشبه السحاب - [00:31:14](#)

ازالها من اين؟ ازالها من العقول التي تشبه السماء خلاص طيب يعني اذا اردنا ان نبعد التعبير المجازية سنقول المعنى بايجاز شديد بايجاز شديد ان الله عز وجل من كرمه ومن رحمته ومن نعمته انه ازال الجهل عن العقول. هذا المعنى الساذج - [00:31:33](#)

المعنى البسيط جدا ما زال الجهل ما زال حجب الجهل عن العقول هذا هو المعنى لكن المصنف اراد ان يتفنن في هذا المعنى فشبه السماء شبه العفوا العقل شبهه بالسماء - [00:31:58](#)

وشبه الجهل بالسحاب تمام؟ الان نريد ان نعرف لماذا شبه العقل بسماء ما وجه الشبه بينهما؟ وما وجه الشبه بين السحاب وبين الجهل طيب هذا سنعرفه ان شاء الله الان. اذا هذه الازافة يا اخوان ماذا تسمى؟ لا بد ان تعرفوا هذي الازافة تسمى بالازافة التشبيهية. وهو ان تضيف المشبه به الى المشبة - [00:32:17](#)

تقول سماء العقل اين العقل الذي يشبه السماء سحاب الجهل اي الجهل الذي يشبه السحاب طيب لؤلؤ الدمع لؤلؤ الدمع اي الدمع الذي يشبه اللؤلؤ كيف تسمى هذه؟ اضافة تشبيهية - [00:32:40](#)

واضح هذا مفيد ان تعرفوا لانه لا يذكر في في كتب النحو التي درسناها لا يذكر لا تذكر هذه المسألة بجهة مستقلة وانما تجدونها منثورة هكذا في الشروح والحواشي - [00:33:04](#)

فاذا قرأتها بكرة في التفسير قرآن واذا قرأتها في الحديث تكون عارفا لها. يقول لك اضافة تشبيهية خلاص مثلا تقول انتثر لؤلؤ الدمع اي انتثر الدمع كاللؤلؤ اي انتثر الدمع الذي يشبه اللؤلؤ - [00:33:16](#)

هذا وجه الشبه بين الدمع واللؤلؤ ما هو؟ واضح. البياض والصغار والسدرة كونها حبات منفصلة وجه شبه واضح جدا. اذا ازال الله سبحانه وتعالى عن عقلم الذي هو كالسماء قال الشارح وشبه العقل بالسماء كيف اشبه عقلي - [00:33:37](#)

السماء الشبه بين عقول البشر وبين السماء شوفوا ايش يقول يقول وشبه العقل بالسماء لانه محل لطلوع شمس المعارف المعنوية الان اليس الناس يقولون العلم نور نور النور هذا من اين يأتي؟ النور يأتي من الشمس - [00:33:58](#)

طيب اذا اذا العلم الموجود في عقلك هذا هذا العلم الموجود في عقلك يشبه ماذا تشبه الشمس صح ولا لا ما وجه الشبه بين العلم وبين الشمس وجه شبه بينهما كلاهما يضيء. كلاهما ينير - [00:34:27](#)

لذلك نحن دائما نشبه العلم بالنور. ونشبه الجهل بايش؟ بالظلام اذا اذا لما قلنا ان ان العلم الذي في عقلك يشبه ماذا؟ يشبه النور. يشبه الضياء. يشبه الشمس. طيب سؤال الشمس اين تظهر؟ تظهر في السماء - [00:34:49](#)

صح ولا لا؟ تظهر في السماء عقلك ومحل لظهور ماذا؟ لظهور الشمس المعنوية الذي هو ماذا؟ الذي هو العلم طيب فكذلك فكما ان السماء محل لظهور ايش؟ لظهور الشمس الحسية المعروفة الطبيعية التي هي شمس الاشرار - [00:35:11](#)

طيب فكذلك عقلك هو محل لظهور الشمس العلمية والمعنوية انظروا عبارة المصنف مرة اخرى وشبه العقل بالسماء لانه يعني العقل محل يعني مكان لطلوع شمس المعارف المعنوية يعني العلم فشبه العلم بالشمس - [00:35:37](#)

كما ان السماء محل لظهور شمس الاشرار الحسية واضح هذا؟ كما ان السماء هذي الطبيعية المعروفة هي هي مكان لتظهر لتظهر خلاله او امامه الشمس الطبيعية فكذلك عقلك هو ما - [00:36:02](#)

لتظهر فيه شمس العلم واضح؟ اسلوب مجازي اسلوب بلاغي وحط عنهم من سماء العقل كله. ما اعراض كله؟ مفعول به. مفعول به ليش؟ لحظة اذا معنا حط عنهم كل حجاب - [00:36:20](#)

حط عنهم كل حجاب طيب اه حجاب يعني مانع مانع وحاجز طيب ما هو هذا الحجاب ما هو هذا الحجاب؟ من من ماذا هذا الحجاب مصنوع بين لي هذا الحجاب مما هو - [00:36:37](#)

قال هذا الحجاب من سحاب الجهل فمن هنا تسمى عند العلماء آآ من بيانية ومن البيانية درسناها في الالفية وظيفتها ان تبين لك الشيء مثل قول الله عز وجل فاجتنبوا الرجس - [00:36:54](#)

ما هو بينه لي قال من الاوثان خاتم مصنوع خاتم من من ماذا مصنوع؟ من ذهب. طيب ازال عنهم كل حجاب من ماذا هذا الحجاب مصنوع ومشكل؟ من سحاب الجهل - [00:37:11](#)

طيب. سحاب الجهل ما نوع الإضافة هنا؟ نفس الشيء اضافة تشبيهية من اضافة المشبه به الى المشبه مثل السابق. واضح فالمعنى اي الجهل الذي يشبه السحاب وجه الشبه بين الجهل والسحاب اظن واضح بالنسبة لكم. فهتمم الان الفكرة العامة - [00:37:28](#)

كما ان السحاب يغطي السماء واحنا شبهنا السماء بالعقول صح؟ كما ان السحاب يغطي السماء يغطي الشمس يغطي القمر ونحو ذلك صح ولا لا؟ فكذلك الجهل يغطي عقلك عن النور والعلم - [00:37:50](#)

طيب اه يقول الشارح امم وحط عن عقلهم الذي كالسحاب كل حجاب كائن من الجهل الذي هو كالسحاب لان الجهل يمنع العقل عن ادراك العلوم المعنوية كما ان السحاب يمنع النظر من ادراك الشمس المحسوسة - [00:38:14](#)

وكل من السحاب والجهل وجودي واضح طيب ثم قال الناظم حتى بدت لهم شمس المعرفة بعد ان ازال عنهم كل حجاب من حجب الجهل ماذا حصل قال الناظم بدت لهم شمس المعرفة. هذي نتيجة طبيعية - [00:38:31](#)

اذا حتى هنا بمعنى الى اي الى ان بدت لهم شمس المعرفة. بدت يعني ظهرت واتضحت وبرزت اي ازال وازاح عن عقولهم كل حجاب من سحاب الجهل الى ان بدت وظهرت لهم اي لارباب العقول - [00:38:53](#)

شمس المعرفة هذا ايضا اضافة تشبيهية اي المعرفة التي تشبه ماذا شمس المعرفة الاول مشبه به الثاني مشبه. طيب درسنا درس التشبيه في البلاغة طيب الان الشمس الشمس الشموس مشبه به. المعرفة مشبه. فايش نقول - [00:39:10](#)

المعرفة التي تشبه ماذا؟ تشبه الشموس ما وجه الشبه بينهما كلاهما ينتفع به. كما ان الشمس ينتفع بها الناس في اجسادهم وفي معيشتهم. فكذلك العلم ينتفع به. المعرفة ينتفع بها - [00:39:34](#)

طيب ثم هنا اشكال ظريف وهو انه يقول الشارح ولا يخفى انه ليس هناك الا شمس واحدة طيب ليس هناك الا شمس واحدة فكيف جمعها الناظم ويجاب عنه بان الجمع للتعظيم. انت احيانا تجمع الشيء ليس لانه متعدد بل لانه عظيم - [00:39:54](#)

الله عز وجل لما يقول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون طيب من المنزل للقرآن؟ واحد ام اثنان؟ واحد وهو الله عز وجل. طيب كيف قال نحن ولم يقل انا - [00:40:18](#)

من باب التعظيم. هذا تكرر معكم كثيرا في كثير من العلوم. طيب اذا يقول الناظم هنا مجيبا ان الناظم قال شمس مع انه اه لا يوجد الا شمس واحدة يقول جمعه من باب التعظيم. هذا جواب - [00:40:33](#)

الجواب الثاني قال او انه جمعها باعتبار تعدد ايامها ومحالها وتنزله منزلة تعددها بنفسها يعني ان ان لما جمعنا الشموس ليس باعتبار التعظيم وليس باعتبار انها متعددة يعني عندنا شمسان وثلاثة واربعة - [00:40:53](#)

طيب لا. وانما باعتبار تعدد ايامها انت في كل شمس في كل يوم لك شمس طيب صحيح هي نفسها هي نفس الشمس التي طلعت اليوم هي نفسها التي طلعت امس ليست شمسا اخرى صح ولا لا؟ ولكن نحن نجمع باعتبار تعدد الايام - [00:41:16](#)

واقول مثلا شمس يوم السبت وشمس يوم الاثنين اثنين احد وشمس يوم الاثنين وشمس يوم الثلاثاء وشمس يوم الاربعاء. كانها ايش؟ كانها تعددت باعتبار ماذا؟ باعتبار وليس باعتبار الشمس نفسها فالشمس نفسها لم تتغير - [00:41:34](#)

واضح هذا وايضا باعتبار انها يعني المحل الذي تشرق منه وهكذا يعني وهذا يعني قد يقول قائل يعني لماذا نحن ندرس هذه المسألة يعني لماذا لا نتجاوزها فاقول انا ذكرتها او الشرح يعني ذكرها ذكرها - [00:41:51](#)

آ لانها تشبه مسألة يذكرها علماء التفسير في قول الله عز وجل رب المشرقين ورب المغربين طيب في سورة الرحمن. كذلك عندنا اية اخرى المشارق والمغارب هذه الايات استشكلها علماء التفسير وهو كيف يقول مشرقين وليس هناك الا مشرق واحد مغربين وليس هناك الا مغرب واحد كذلك مشارق - [00:42:12](#)

هذا جمع ومغارب فاجابوا هناك بجواب قريب من هذا وهو انه باعتبار تعدد الايام والليالي ونحو ذلك. طيب فهذه مسألة تشبه هذه اذا اضافة الشموس للمعرفة هذي اضافة ايش؟ اضافة تشبيهية. اضافة تشبيهية. طيب - [00:42:36](#)

لما ازال الله عز وجل عن العقلاء اصحاب الجهل ماذا حصل؟ بدت لهم شمس المعرفة طيب لما بدت لهم شمس المعرفة لما بدت لوم شمس المعرفة ماذا حصل قال كانها قصة يعني. قال رأوا اي العقلاء - [00:42:57](#)



رأوا مخدراتها منكشفة رأوا مخدراتها جمع مخدرة منكشفة اي متضحة ما معنى مخدرات المخدرات هنا في هذا في هذا البيت معناها  
المسائل الصعبة وهذا اللفظة اخذها العلماء من البنت المخدرة - [00:43:16](#)

الفتاة المخدرة وهي الفتاة التي تكون في خدرها اه لا يرى احد البيت لا يستطيع ان ينظر اليها احد مخدرة طيب من التخدير وهو  
وهو الاستتار واضح؟ ليس له علاقة بهذا الذي يتعاطاه الناس الان - [00:43:39](#)

بعض الناس يعني اه عافانا الله واياكم. ليس له علاقة بهذا المخدرات طيب هي هي العروس او البكر التي تكون اه في بيتها مستترة  
لا يراها احد دائما يقولون البكر في خدرها - [00:44:02](#)

وفي الحديث الصحيح المعروف ان ان الصحابة قالوا كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها اذا هذا هو  
المعنى الاصيلي المصنف استعار هذا المعنى ووظفه في المسائل الصعبة كما ان هذي البنت - [00:44:21](#)

العذراء القابعة في خدرها. كما ان هذه البنت يصعب على الناس ان يصلوا اليها وان ينظروا اليها وان ينالوا منها كذلك هذه المسائل  
المنطقية الصعبة الموجودة في كتب المنطق - [00:44:40](#)

الله عز وجل لما ازال عن العقلاء وعن العلماء سحب الجهل رأوا هذه العلوم منكشفة وبدت لهم شمس المعارف وظهرت لهم ايضا  
المخدرات اي المسائل المخدرة الخفية الصعبة رأوها امامهم واضحة منكشفة. مع انها ايش؟ مع انها كانت مخدرة لكن الله عز وجل -  
[00:44:59](#)

كشفها لهم واظهر لهم واصبحت في متناول ايديهم واضح والمراد بالمخدرات هنا المسائل الصعبة. شبهت بالعرائس المستترة تحت  
الخدر بجامع الاستتار في كل. هذي مستترة وهذي مستترة طيب والمخدرات جمع مخدرة وهي المرأة المستترة تحت الخدر -  
[00:45:22](#)

والمراد بالمخدرات هنا كما قلت لكم المسائل الخفية الصعبة ونحو ذلك. اذا وحط عنهم من سماء العقل كل حجاب سحاب الجهل حتى  
بدت حتى بدت لهم شمس المعرفة رأوا مخدراتها منكشفة - [00:45:47](#)

ثم ماذا قال نحمده جل وعلى الانعام بنعمة الايمان والاسلام نحمده نحمده فيها مسألتان. المسألة الاولى اليس هو حميد الله عز وجل  
في مقدمة الكتاب؟ قال الحمد لله الذي الان رجع مرة ثانية قال نحمده. طيب ليش تكرر يا اخي - [00:46:11](#)

الحمد لماذا تكرر الحمد؟ هذا السؤال الاول نريد ان نجيب عليه السؤال الثاني لماذا قال نحمده بالنون ولم يقل احمده؟ اليس هو  
واحد متكلم لماذا يجمع؟ لماذا يقول نحمده وانت ايها الناظم واحد هل انت تعظم نفسك - [00:46:39](#)

للشرح وجهات نظر هنا مختلفة. طيب انا اذكر لكم هذه المسائل انا اعلم انها قد لا تكون من صميم علم المنطق. ولكن فقط حتى  
تنظروا الى دقة العلماء والى براعتهم. طيب - [00:47:01](#)

لما قال هو نحمده بالنون ويونون هنا تفيد الجمع. طيب. هو يعظم نفسه. نعم. يعظم نفسه. طيب كيف يعظم نفسه قالوا لان الله عز  
وجل اودع في نفسه العلم والنفس اذا اودعت فيها العلوم حق لها ان تكون عظيمة - [00:47:13](#)

اكتسبت العظمة من العلم قال الشارح وهو تعظيم النفس والسبب الحامل عليه تعظيم الله له بتأهيله للعلم تحدثا بنعمة الله. اذا هو  
كانه يقول الله هو الذي عظمني كيف عظمني بان اودع فيني العلم؟ بان اودع في العلم - [00:47:36](#)

فلذلك الذي عظمني في الحقيقة هو الله عز وجل وانا عظمت بالعلم الذي وضعه الله عز وجل في. طيب اليس هذا غرورا ورياء  
وعجبا؟ لا لا. ليس رياء هذا من باب التحدث بنعمة الله - [00:47:56](#)

فهو يتحدث بان الله عز وجل انعم عليه بنعمة العلم والعلم لا شك انه عظيم ومن تحلى بالعلم فهو عظيم والله عز وجل يقول واما  
بنعمة ربك فحدث. هذا الجواب الاول. اقتنعتم به الحمد لله. لم تقتنعوا هناك جواب اخر وهو - [00:48:11](#)

انه اراد ان لما قال نحمده اراد ان يدخل نفسه ويدخل غيره. في في فهو لا يتحدث عن نفسه فقط ليس هو الوحيد الذي يحمده الله  
وانما هو يحمده الله ومعه غيره من الناس يحمدون الله عز وجل. ولم يرد ان ينفرد بحمد الله عز وجل وحده. لماذا؟ احتقارا لنفسه -  
[00:48:28](#)

عن ان يستقل بحمد الله فهو ليس اهلا بان يحمد الله وحده. فلذلك اشرك معه غيره ليشركه في الحمد هذا شغل الصبان هذا من قول من حاشي الصبار وهم يحبون يحبون هذي المسائل الدقيقة جدا جدا - [00:48:48](#)

والناس يختلفون. هناك اناس يحبون هذه الامور هناك اناس يعني يستثقلون هذه المسائل. طيب السؤال الثاني اللي ذكرته لكم لماذا كرر الحمد تكرر الحمد اه للتبرك بلفظ الحديث الوارد فيه لان الحديث ايش قال؟ ان الحمد لله نحمده - [00:49:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال نحمده الناظم قال نحمده ثم هو كرر الحمد حتى يجمع بين الجملتين. فالجملة الاولى الحمد لله هذي جملة اسمية وهنا قال نحمده جملة فعلية. فاراد ان يجمع بين الجملتين. الجملة الاسمية والجملة الفعلية وهذا من تمام البلاغة ليشرب بكل من الكأسين - [00:49:24](#)

ليشرب بكل من الكأسين. نحمده جل يعني جل وعظم وهو الله عز وجل على الانعام يعني لانه انعم اه بنعمة الايمان والايمان معروف واصله التصديق في القلب ويطلق ايضا على الاقرار - [00:49:44](#)

اه والاسلام الاسلام هو الخضوع والانقياد والاعمال اعمال الجوارح ونحو ذلك نحمده جل على الانعام بنعمة الايمان والاسلام. من خصنا وهو الله عز وجل الذي خصنا يعني افردنا وميزنا طيب - [00:50:00](#)

اه من خصنا بخير من قد ارسل وخير من حاز المقامات العلى. نعم. الله عز وجل خصنا بخاصية ليست لاحد من العالمين وهو انه ارسل الينا اه النبي العظيم المكرم محمد صلى الله عليه وسلم. اه قوله ارسل هذي الالف الف ايش؟ الف الاطلاق - [00:50:17](#)

ونبهتكم سابقا ما معنى الاطلاق؟ من خصنا بخير من قد ارسل وخير نعم وخير يعني افضل وافضل اذا خير هنا اسم تفضيل حذفت منه الهمزة. الاصل ان يقول واخير لكن هذي ثقيلة في اللسان. فالعرب حذفت الهمزة وتقول خير - [00:50:37](#)

خير من حاز حاز يعني جمع المقامات اه وهي المراتب العلا يعني العالية نعم اه وخير من حاز المقامات العلا من هو؟ محمد محمد يجوز ان تقرأها محمد محمدا محمد - [00:50:55](#)

محمد ومحمدا طيب بالجر على انه بدل بالرفع على انه خبر اللي هو ابتداء محذوف تقديره هو والنصب على تقدير امدحه. طيب وهذا مر بكم في شرح محمد سيد كل مقتفى. نعم. محمد سيد كل مقتدى العربي الهاشمي المصطفى. سيد سيد له معاني كثيرة - [00:51:16](#)

منها متولي السواد اي الجيوش العظيمة كل مقتفى المختفى من قفا يقفو مقتفى يعني متبع فالنبي سيد المتبعين طيب سامي سيد كل متبوع يعني بعبارة مختصرة سيد كل سيد من هم السادة؟ السادة هم العلماء والانبياء. صح - [00:51:40](#)

العلماء والانبياء. النبي صلى الله عليه وسلم سيد لهم وهو سيد الانبياء وسيد العلماء النظم يقول سيد كل مقتفى المختفى يعني المتبوع. من هم المتبوعون طيب؟ المتبوعون هم العلماء وهم الانبياء - [00:52:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سيدهم فاذا كان سيد السادة وهو من باب اولى سيد التابعين صح ولا لا يعني سيد عموم الناس اذا كان هو سيد السادة فهو من باب اولى سيد الناس الطبيعيين العاديين يعني - [00:52:18](#)

وكأنه قال سيد كل رسول. او سيد كل عالم كما قال عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر انا سيد ولد ادم ولا فخر. طيب اليس النبي قال السيد هو الله - [00:52:35](#)

كيف يقول انا سيد ولد ادم؟ نقول السيد هو الله هذا معناه السيادة المطلقة. السيادة المطلقة هذي تكون لله عز وجل اما السيادة المقيدة يجوز ان تنسب البشر العربي يعني منسوب الى العرب الهاشمي يعني منسوب الى جده الثاني وهو هاشم. وهذا من باب ذكر الخاص بعد العام - [00:52:54](#)

ذكرى خاص انه العربي عام ثم هاشمي خاص طيب مثل ما يقولون عالم تحرير عالم عام عام. تحرير خاص لا يقولون تحرير عالم لا تقدم الخاص على العام المصطفى يعني الذي اختاره الله عز وجل من سائر المخلوقات - [00:53:17](#)

وهو يشير الى حديث النبي وسلم ان الله آآ يعني اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني بني هاشم فانا خيار من خيار من خيار - [00:53:37](#)

كلها واضحة ونكتفي طيب اذا نكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بما سمعنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد  
وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:53:50](#)